في الغار للصديق الاكبر رفيق السبيل المختار بعد التوسل
بآل البيت الاطهار
ببني الصديق الحائزين على الخصال الارفعية
فيئة دعا ط لهم مذ جدهم لسعته حبه
في الغار حيث رقا لها ياحبذا تلك الهدية
وقد انباتنا سورة الاحقاف بالمنن الجلية
وقد لسعته في عقبه فبرك عليه صلى الله عليه وسلم
وقيل انه لما رقاها من ظالمة الغمامة قال له بارك الله
في عقبك الى يوم القيمة والعقب مؤخر القدم وهو
المولد ايضا يقال اعقب الرجل اذا مات وخلف عقبا
اي ولدا وقد سألني من ليس له في معرفة النسبة
الصديقية قدم هل لكم ولا بناء عمكم في محل اللسعة
علامة قلت هذا ربما يلزم ان يكون في ذرية سيدنا
محمد لولادته بعد الهجرة وحلول طيبة الطيبة الكرامة واما
جدنا سيدي عبد الرحمن فهو اكبر اولاد الصديق بدون
نكران علي ان في كعبي اثر ولم اقف على حقيقته في اثر
واخبرني من يدعي النقل عن الثقاة ان سيدي محمد البكري
قدس

قدس الله سره المخلص من الاثقات ذكر في احد تاليفه
ان اولاد الصديق رضي الله تعالى عنهم اذا دبي احدهم
تحرك فيه موضع اللسعة ومات شهيدا بها وما معناه
قلت واذا صح هذا النقل فهو من باب الكرامة والفضل
وهو من جملة اصلاح الذرية المستدعي اماناً وغفرانا و
قد طلبه فيما اخبر الله عنه بقوله ووصينا الانسان بوالديه
احسانا الاية وفي نسخة بتقديم الحية على العقرب وفي اخرى
بزيادة ثعبان وهو كبير الحيات ذكرا كان او انثى والجمع
الثعابين وذكر الدميري ان نابها اذا قلع في حياتها
وشد على صاحب الحمى الربع تزول عنه ومن شر كل
دابة قال الدميري رحمه الله في حيوة الحيوان الدابة
ما دب من الحيوان كله وقد اخرج بعض الناس منها الطير
لقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الا امم امثالكم ورد بقوله تعالى وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها الاية ثم قال وفي الصحيح عن ابي
قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)